

أجب عن الأسئلة المقترحة التالية:

1- الفكرة البحثية 2 نقاط : الفكرة البحثية هي مخطط أو مستند فريد من نوعه ووحيد لا يتكرر مع مخططات أخرى أو هكذا يفترض أن يكون عليه، فهو يحدث مره واحدة في عمر البحث يطلق عليه فكره البحث وهي أصعب جزء في منظومة البحث باعتبارها النواة والشارة الأولى في البناء الداخلي والخارجي للبحث، خصوصا للباحث المبتدئ **والفكرة البحثية هي وثيقة علمية قصيرة تحدد الفكرة الرئيسية أو الفكرة الأم والأولية لمشكلة البحث**، وتكتشف عنها عناصر أخرى يتم إنتاجها بطريقه منطقية ومشاركتها مع أطراف أخرى، حيث تسمح للباحث بالاجابة عن سؤال يتعلق بكيفية تناوله لموضوع البحث بشكل عام، وهي بطبيعتها تتغير وتتضخم مع مرور الوقت من خلال توسيع دائرة المعرفة، وقد تستغرق الفكرة البحثية خطوه الكثير من الوقت أو العكس من ذلك، وذلك بالنظر إلى خبره الباحث في المجال، وتتجسد أهميتها في أنها تحدد مشكلة البحث واتجاهه وأهدافه وخطواته، كما تحدد منهجه البحث وأدواته وتقلل على الباحث صوره تشتبث العلمي كما تجعله من عملية الكتابة العلمية سهلة ومرنة، وهي عموماً مرآة عاكسة لكتافة وقدرة الباحث على استيعابه لمشكلة البحث، ومن سماتها أن تكون قصيرة غير مسبوقة وثيقة الصلة بالشخص حديثه ومحفظه لأبحاث أخرى، محددة ومركبة ومكتوبة بلغة علمية، وقد ترفض الفكرة البحثية إذا ما غابت عنها الأصلية والإضافة المعرفية، أو كانت استنساخاً لدراسات سابقه أو تخطت مجال التخصص العلمي للبحث، كما قد ترفض بسبب عدم وضوح أفكارها وغموضها أو ضعف في صياغتها، وعدم توضيحيها للتساؤلات والأهداف وأهمية الموضوع، أو بسبب ضعف منهجه الفكرة عموماً خصوصاً إذا ما تجاوزت أخلاقيات وضوابط البحث العلمي.

و من أجل حصر الفكرة البحثية على الباحث ان ينقيض بمجموعة من الأسئلة يطرحها على نفسه في صورة ما هي طبيعة المشكلة المراد حلها ؟ كيف يتم التعامل مع المشكلة ؟ ما هي المعلومات المتوفرة عنها ؟ كيف ينظر بقية الباحثين الآخرين للموضوع؟ ماذا سأضيف كباحث بعد إنجاز هذا البحث ؟ كما تظهر في مجموعة من الاعتبارات الواجب مراعاتها وهي أن يكون الباحث ملماً بقدر من المعلومات يمكنه من مواجهة المشكلة والإجابة عنها وأن يكون أهلاً للتصدي للموضوع من خلال قدرته على التصميم البحثي وتجسيده هذا التصميم والوصول إلى الأهداف المحددة كل هذه العوامل الذهنية التي تدور في ذهن الباحث قد تدفعه إلى تجسيدها في شكل خطوات علمية منهجه تكون مخرجاتها بحثاً علمياً جاداً وأصيلاً، وقد يتخلّى عنها مجرد أن منطق التفكير لديه يرفض خوض هذه التجربة البحثية باعتبارها غير مجديّة.

2- الإشكالية البحثية 3 نقاط: تعرف الإشكالية في البحث العلمي بأنها تسؤال يدور في ذهن الباحث حول موضوع غامض يحتاج إلى تفسير، كما تعرف بأنها كل ما يحتاج إلى حل وإظهار النتائج، كما قيل في تعريفها بأنها الموضوع الذي يختاره الباحث لإجراء البحث في إجمالاً شعور الباحث النابع من تفكيره بشأن مشكلة تواجهه في مجال تخصصه يسعى إلى توضيحيها والإجابة عنها ، وتفسيرها وإشباع حاجته بدراستها علمياً، وقد تنشأ الإشكالية كفكرة في ذهن الباحث أو كشعور يلزمه بوجوده موضوع يستلزم البحث والاستقصاء فيصوّغها في شكل مشكلة بحثية يقوم بدراستها وتحليلها بهدف إيجاد حلول ذات طابع علمي لها.

مصادر الإشكالية: تتحدد أهم مصادر ومنابع الإشكاليات البحثية فيما يلي:-الخبرة الشخصية/-القراءة الناقدة التحليلية/-الدراسات والبحوث السابقة/-مشكلات المجتمع

-ضوابط تحديد الإشكالية البحثية الجديدة.

هناك مواصفات معينة يجب أن تتوفر حتى يمكن اعتبار الإشكالية المطروحة جيدة وجدية بالبحث والدراسة ومن أهم تلك الضوابط ذكر ما يلي نذكر ما يلي:

- أن تكون ذات قيمة علمية وتمثل دراستها إضافة علمية في مجال التخصص وأن تسمح باستخلاص نتائج يمكن تطبيقها في الواقع العلمي للمشكلة
- أن تزامن المشكلة في حدودها الزمنية ويكون لها أثر مستمر عليها.
- أن تكون جديدة غير مكررة أو منقولة عن الغير، أن تكون واقعية بعيدة عن الافتراض والخيال.
- أن تكون قابلة للدراسة ضمن حدود موضوع محدد المعالم بعيداً عن التشعب والعمومية وأن تكون متناسبة وقيمة المراجع العلمية المتوفرة لدى الباحث.
- أن تنسم بالموضوعية فلا تنطلق من رأي ذاتي وينصح بتجنب استخدام ضمير المتكلم في صياغتها.
- أن تبرز فيها العلاقة التي تربط بين المتغيرات الرئيسية للعنوان بعيداً عن التناقض أو تضارب الآراء.
- أن يستخدم الباحث أثناء صياغتها عبارات محددة تبرز صورتها كتساؤل رئيسي في صورة كيف؟ لماذا؟ ما هو؟ إلى أي مدى؟ مع اعتماد اللغة العلمية الصحيحة أي المصطلحات المناسبة والابتعاد عن الحشو والتكرار والأسلوب الإنساني فأهم شروطه صياغة الإشكالية ان تكون عملية.
- أن تكون عامة وشاملة أي أن تشمل المتغيرات دون أي إقصاء لأن أي إغفال لأي من المتغيرات سيجعلها قاصرة غير شاملة، كما ينصح بتحديد نطاقها الزمني والمكاني المتصل بالموضوع.

تكتب الإشكالية مجازاً في مقدمة البحث وفق الترتيب المنطقي المخصص لها وظهور في الدراسات القانونية في شكل فقرات متسلسلة تكون مستقلة عن بعضها البعض بالآفكار ومتراقبة مع بعضها البعض بشكل وظيفي وتكون من ثلاث فقرات:

-تناول الفقرة الأولى أهمية الموضوع من الناحية الفكرية المعرفية النظرية مع ابراز المجال العلمي التخصصي، وعلى الباحث في هذه الفقرة بذل أقصى الجهد لإثبات نقاط القوة في طرجه النظري باختصار وتركيز شديد وفي نهايةها يلمح الباحث لأهمية متغيرات الموضوع.

-تتطرق الفقرة الثانية بالمتغير الأساسي دون تفصيل وتنتهي بنفس ما انتهت به الفقرة الأولى اي بالتلخيص إلى أهمية المتغير التابع.

-تختص الفقرة الثالثة بابراز أهمية المتغير التابع وتحتتم بعد تمهيد ملائم بطرح تساؤل أساسي يكون عاما في صورة الإشكالية الأساسية تطرح الإشكالية الأساسية من حيث صياغتها وأسلوبها بناء على نموذج البحث المختار فإذا كان البحث كشفيا استطلاعيا كان السؤال بعبارة ماذا؟ ما هي؟ ما هو؟ وإذا كان البحث وصيفيا كانت الإشكالية في شكل سؤال يبدأ بعبارة كيف؟ وإذا كان البحث تفسيريا كانت الإشكالية بعبارة ما تأثير كذا في كذا؟ وإذا كان البحث تقييميا كانت الإشكالية بعبارة ماذا؟ والإشكالية هي نقطه قوه البحث ومربيط أصلاته ومرآة الباحث وقدرته، فبناء عليها تحدد الخطة والمنهج المناسب وأدوات البحث وطريقة استخدام المراجع وتصور النتائج الأولية للدراسة.

3- الفرضيات في مجال البحث العلمي 04 نقاط : الفرضيات هي عبارة عن توقعات الباحث وتصوراته للحلول المتعلقة بمشكلة البحث، كما تعرف الفرضيات بأنها تمخينات وتوقعات ذكية يقدمها الباحث ويعتقد أنها تمثل حلولاً للمشكلة بصفة مؤقتة ، ولا يصوغ الباحث هذه الفرضيات بشكل عشوائي وإنما على ضوء مهاراته العلمية وعلى ضوء الدراسات السابقة وخبرته في مجال البحث، فهي إجابات محتملة لأسباب مشكله تحتمل الصواب والخطأ مبنية على خبرة الباحث وسعه اطلاعه وتخصصه في المجال ، وهي بعيدة كل البعد عن الظن أو الشك تكتسي الفرضيات أهمية مطلقة في مجال البحث العلمي فهي أحد متطلباته الرئيسية وهي وسيلة فعالة لتطوير المعرفة نظراً لاتصالها بالموضوعية وقابلية الاختبار وهي تساعد الباحث على:-توجيه الجهود نحو جمع البيانات والمعلومات التي يجب الحصول عليها بصفة دقيقة و مباشرة .

-تحديد الإجراءات وأساليب البحث المناسبة لاختيار الحلول المقترنة.

-توفير قاعدة لفاهيم واستنتاجات جديدة نتيجة توظيف الفرضيات واختبارها.

-تقديم تفسير العلاقات بين المتغيرات.

-توجيه البحث نحو تحديد هدف محدد وهو حل المشكلة.

-تزويد الباحث بفرضيات أخرى مستقبلية تدفعه إلى إجراء بحوث جديدة.

هناك مجموعة من الشروط والضوابط التي يجب مراعاتها عند **صياغة الفرض** وذلك لضمان طرحها بشكل صحيح نذكر منها:

-أن يتوقع الباحث أن تشكل فرضياته حلًا فعلياً للمشكلة محل الدراسة.

-أن يتبع الباحث أسلوب الإيجاز وآكير قدر ممكн من الوضوح فتكون العبارات التي صيغت بها الفرضيات واضحة ومختصرة وموজره توجي بوجود علاقة بين المتغيرات.

-ان تصاغ الفرضيات بصيغة القابلية للاختبار فتحتمل في معناها الشك واحتمال الخطأ والصواب بشكل لا يمكن التحقق منه إلا من خلال مراحل البحث.

-أن تتضمن في صياغتها مصطلحات إجرائية تسمح بقياس مدى صحة الفرض من خطتها .

-أن تكون صياغة الفرض خالية من التناقض وان لا تكون منافية لواقع علمية ثابتة وان تكون متناسبة مع نتائج البحث السابقة في مجالها.

-ان تكون خالية وبعيدة عن الأحكام ذات القيم الذاتية أو العقائدية، أو ما لا يمكن إخضاعه للبحث والتحقق ، وقوى الفرضيات هي تلك التي يكون مصدرها إما خبرة الباحث في مجال التخصص ومدى اطلاعه ومعرفته بالمضامين العلمية والنظرية لمجال البحث إضافة إلى قدرته على الربط المنطقي ما بين تصوره والواقع أو ما يعرف بالقدرات الإبداعية، بالإضافة إلى المصادر البيئية المحيطة بمجال البحث كالمجتمع الذي يعيش فيه الباحث.

- تصاغ الفرضيات وفق طريقتين أو أسلوبين وذلك وفق طبيعة العلاقة القائمة بين المتغيرين فتسعى الطريقة التي تشير إلى وجود علاقة بين المتغيرين فرضاً مباشراً ، أما الطريقة التي تشير إلى عدم وجود علاقة بين المتغيرين تسمى في صياغتها فرضاً صفيرياً.

أنواع الفرضيات. يقسم الباحثون الفرضيات إلى:

1-الفرض البحثية الموجة هي تلك الفرضيات التي تستخدمنا يتوقع الباحث أن هناك علاقة مباشرة بين متغيرات الدراسة ،سواء كانت ايجابية أو سلبية لأن يتسبب وجود متغير مستقل في عدم وجود المتغير التابع أو العكس من ذلك.

2-الفرض البحثية غير الموجة يستخدمها الباحث عندما يريد أن يعبر عن وجود علاقة بين المتغيرات لكنه لا يعرف بالتحديد اتجاه تلك العلاقة أو لا يمكنه تحديدها.

3-الفرض الإحصائية الصفرية يستخدمها الباحث بفرض النفي حيث يقدم الباحث فرضية مدلولها أنه لا توجد علاقة أو فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات البحث وان الفرق المتوقع بينها يساوي صفراء، غير أنه إذا ما أثبتت الدراسة وجود فروق جوهرية بين متغيرات الدراسة وجب علينا الباحث رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

4-الفرضية الإحصائية البديلة يقصد بها البديل عن الفرضية الصفرية بمعنى أن الباحث يقدم فرضية عكس ما وردت في الفرضية الصفرية، أي أن هناك علاقة بين المتغيرات قائمة على فروق دلالات إحصائية يسع الباحث إلى التأكيد منها من خلال بحثه.

من الشائع في مجال البحوث القانونية لجوء الباحث إلى مجموعة من المصادر التي توفر له المعلومة المتعلقة بالبحث في شكل الكتب والدوريات وما تحتويه من مقالات علمية، وكذلك الرسائل العلمية بمختلف درجاتها، ولذلك تصنف هذه المصادر على أنها أساسية في مجال البحث العلمي القانوني

1-الكتب كمصدر أساسى للمعلومة.

الكتب وفق منظومة اليونسكو هي : كل إنتاج في شكل أوراق مجتمعة تحتوي بين طياتها على إنتاج فكري معين قدمه مؤلف أو عدة مؤلفين يحمل عنوانا مميزة عن غيره تتجاوز عدد صفحاته 49 صفحة، والكتب نوعان يقصد بها أما مصادر أو مراجع ذات طبيعة عامة وأخرى ذات طبيعة خاصة:

الكتب العامة فهي التي تتضمن موضوعات كثيرة فرعية تتصل بموضوعها الأساسي يتناول الكاتب شرحها بطريقه جمالية دون تعمق أو تفصيل، يتميز أسلوب كتابة هذه المراجع بالسهولة والوضوح والإيجاز، ويحاول البحث عن حلول لها وتعتبر هذه الكتب ذات الطبيعة العامة أكثر مصادر البحث القانوني توفرها في المكتبة القانونية وتفيد الباحث بعدة جوانب نذكر منها استخراج إشكالية الموضوع مساعدته في إعداد خطة البحث ، وترشده إلى جملة من المراجع الأخرى التي تدور حول موضوع بحثه.

الكتب الخاصة هي تلك المراجع التي يعالج فيها المكلف موضوعا دقيقا محددا يتصل اتصالا وثيقا بموضوع البحث، ف تكون العناوين شبه متطابقة وهذه المراجع هي الأقرب إلى موضوع البحث ، ومن أهمها التي يعتمد عليها الباحث في إعداد بحثه لأنها تكتب بأسلوب عميق دقيق وتميز بالمعالجة الشاملة للموضوع بحيث تتضمن كل ما ورد حوله من آراء فقهية وأحكام قضائية ونصوص تشريعية بالإضافة إلى تناولها أفكار صاحبها وأرائه سواء شملت كل جزئيات الموضوع أو جزءا كبيرا منها.

2-الدوريات العلمية كمصدر للمعلومة.

يقصد بالدوريات مختلف صور النشر العلمي التي تصدر بصورة دورية سواء كان ذلك سنويا أو نصف سنوي أو ثلاثة أو شهريا، وتعد الدوريات العلمية أهم مصادر البحث العلمي إذ الدوريات مصنف مطبوع يصدر عن جهة علمية تشرف على إصدارها إما سنويا أو بصورة نصف سنوية أو بصفة ربع سنوية جهة مختصة بنشر البحوث العلمية (القانونية) قد تكون جامعا أو مخبرا أو مركز بحث معتمد ، وتعرف هذه المنشورات باسم الدوريات والمجلات العلمية ، وقد تكون متخصصة أو شاملة فهناك ما يصدر منها بشكل متخصص في القانون وهناك من يكون منها شاملا في مجال العلوم الإنسانية، تنشر مجموعة من صور الإنتاج العلمي تكون عادة في الصور التالية:

1-البحث تشكل البحوث الجانب الكبير من معظم المجلات العلمية وتكون من العنوان اسم الباحث مقدمة استعراض قصير للدراسات السابقة هدفها من البحث عرض النتائج المتوصل إليها مع ملخصين مرفق بقائمة المراجع.

2-المقال يتكون هنا الأخير من بيانات ومعلومات استخلصها الباحث من دراسات سابقة منشورة يضيف إليها ملحة من خبرته وأفكاره رأيه.

3-المراجعة فيها يستعرض الكاتب نتائج بحوث الآخرين بعد إجراء مسح شامل لها.

4-الملحوظة تسمح بعض المجلات العلمية للباحثين بنشر ما حصلوا عليه من نتائج هامة أولية في صورة ملحوظة قصيرة بهدف تسجيل أسبقيتهم فيما تم التوصل إليه من تلك النتائج على أن ينشر البحث كاملا بعد استكماله.

3-الرسائل العلمية.

تعرف الرسائل العلمية بأنها التقرير العلمي النهائي الذي يعده الطالب الباحث في طور الدراسات العليا والدراسات لما بعد التدرج، وهي جزء هام من متطلبات نيل الدرجة العلمية المسجل بها الطالب، في طور الماستر يكون الطالب ملزما بإعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في إطار تخصصه أما في طور الدكتوراه والدراسات العليا يكون الطالب الباحث أمام تحدي انجاز أطروحة علمية .

وقد أصبحت في الوقت الحالي الرسائل العلمية بمختلف درجاتها مصدرا للمعلومة باعتبارها تميز بمجموعة من الخصائص التي تمنحها الموثوقية العلمية ذكر منها:

أ- أنها عمل أصيل يفترض فيه الأمانة العلمية والموثوقية، نظرا لإجراءات الفحص والتدقير والمناقشة التي تتم على أيدي أساتذة متخصصين وهيئات إدارية مختصة.

ب- أنها تتناول في الغالب موضوعا واحدا في إطار التخصص المختار وبشكل دقيق.

ج- أنها تتناول موضوعا لم يسبق التطرق إليه قبله.

د- أنها توفر كما مهما من المعلومات الحديثة المرتبة والمتناسبة .

إ- أنها تجيب على مجموعة من التساؤلات التي يطرحها الباحث في شكل إشكالية أساسية أو إشكاليات فرعية.

